الأمم المتحدة

**الأمين العام**

## رسالة بمناسبة اليوم العالمي للسكان

**١١ تموز/يوليه ٢٠١٥**

لم يحدث منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أن أُخرج مثل هذا العدد الكبير من الناس من ديارهم في جميع أنحاء المعمورة. ومع فرار ما يقرب من 60 مليون شخص من جراء النزاعات أو الكوارث، تتعرض النساء والمراهقات بشكل خاص للأذى. ويرتكب المتطرفون الذين يمارسون العنف والجماعات المسلحة انتهاكات فظيعة تفضي إلى الصدمة النفسية والحمل غير المرغوب فيه والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وغيره من الأمراض. وتقع المسؤولية والخزي على عاتق الجناة وحدهم الذين يخوضون معارك وضيعة ميادينها أجساد الأبرياء.

وهؤلاء النساء لسن مجرد ضحايا. فهن يعقدن الآمال ويضعن الخطط ويبنين القدرات لتقديم مساهمات جليلة في مستقبلنا المشترك. ويجب أن نحمي بقوة صحة المرأة، بما في ذلك صحتها الجنسية والإنجابية، وأن نلبي احتياجاتها على سبيل الأولوية في عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ. وفي الوقت نفسه، يجب أن ننهض باستمرار بحقوق الإنسان للمرأة في أوقات الاضطراب والهدوء على السواء لتمكينها من تقديم المساعدة في منع نشوب النزاع، والصمود بقوة في حال وقوعه، وتعزيز التعافي الذي تمس الحاجة إليه في المجتمعات التي مزقتها الحرب.

وإذ تحتفل الأمم المتحدة هذا العام بالذكرى السنوية السبعين لتأسيسها، دعونا نستمد القوة من رسالتنا المؤسِّسة التي تتمثل في بث الأمل في الفئات الأكثر ضعفا وتقديم الدعم لها. وفي هذا اليوم العالمي السكان، أحث البلدان على الالتزام بتحقيق نتائج طموحة تجعل من عام 2015 فترة للعمل العالمي، يعطى فيها الناس الأولوية بحيث يتمكنون من تقديم المساعدة في بناء القدرة على النهوض وتحقيق السلام والرخاء المستدام للأجيال القادمة.